

الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



Annual Investment Meeting
8-10 April 2014
Dubai International Convention & Exhibition Centre
Halls 6, 7 & 8



الحياة

2013

أفاق

g+ 0 Like 55 (0)

العنواني: العامة أصبحوا يقدون التغيير... وحرية الأديب معرضة للتلاشي

القاهرة- محمد عويس وسامر سليمان

الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣

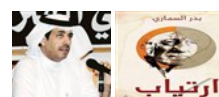
أكد الناقد الدكتور معجب العنواني أن الأدب العربي يمر بمرحلة تطور ورفي بجميع أجناسه في العالم العربي، باستثناء بعض البلدان التي تعاني بعض الأزمات، ما أسهم بخروج أدب مختلف خارج المناطق المشتعلة بالفتن والحروب، لافتاً إلى أن هناك أنماطاً أدبية جديدة بدأت تشق العباب لتعلن عن نفسها مثل القصة القصيرة جداً أو

ما يعرف بـ«القصة التوتيرية». ويرى رئيس وحدة السرد بكلية الآداب جامعة الملك سعود أنه في المستقبل القريب سيكون هناك ضغط من «توتير» كوعاء نشر للشباب الراغبين بكتابة القصة القصيرة جداً، والذين سيخضعون لشروط هذا الموقع، ومن ثم سيكون عليهم التعامل مع هذه الشروط وقبولها بحلولها ومرها، مشيراً إلى أهمية فتح المجال والمساحة لأشكال أدبية تشكل وتوَضع وتخلق في الثقافة العربية.

يعرف العنواني القصة القصيرة جداً، والتي يصرّ على وصفها بـ«القصة التوتيرية»، بأنها نص إلكتروني لا يمكن أن يتشابه مع بقية الأجناس لاختلاف نمطه واختلاف شروط الحرية فيه، واختلاف قواعد كتابته واختلاف إعداد المتلقين. وقال: «لا يعنى هذا أن ما ينتج ليس من أدب القصة، فهو من أدب القصة ولكنه ينسب إلى وعاء نشر يختلف عن غيره من الأوعية مثل «فيسبوك» والمنتديات والمدونات الإلكترونية.

وحول رفضه إطلاق اسم القصة القصيرة جداً على «القصة التوتيرية»، أوضح أستاذ النقد والنظرية المشارك بقسم اللغة العربية وأدائها في جامعة الملك سعود، أنه لا يجب إلصاق هذا الأدب بفن القصة القصيرة جداً والذي يسهل الأمر على كثير من المتعاطين لهذا الفن، ما يؤدي لانتهاك صارخ جداً لحدود الأشكال الأدبية. وأشار إلى أنهم لا يطمحون «لإقامة الحدود بين الأجناس، لكن في حال القصة القصيرة جداً نحتاج لكي نفضل هذا الشكل، والذي يعد فتيماً جداً ولا يقوى أن يخلط بينه وبين الأنساق الأدبية الأخرى المواجهة له أو المتداخلة معه، لذلك لا بد من أن نطلق على هذا النوع من الأدب قصة توتيرية». وأوضح أن ما ينشر في المدونات «لا ينتمي للقصة القصيرة جداً، لكنها كلمات لا معنى لها، فحين أمام تكوين جديد بشكل أدبي موجود داخل توتير أو فيسبوك»، رافضاً أن تكون لهذه المواقع بصمة في الإبداع الأدبي، فغالبا ما ينشر يختلف عما يطلق عليه قصة قصيرة جداً. جاء ذلك خلال مؤتمر الإسكندرية للسرديات والذي أقيم بعنوان: «الدورة الأولى القصة القصيرة جداً: دورة الأديب مصطفى نصر»، والذي نظّمته مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع

الرابط العربية للقصة القصيرة جداً في المغرب. وأشار العنواني إلى أن الأدباء العرب بدأوا في الخروج بكتاباتهم الأدبية المتنوعة عن أوعية النشر التقليدية، «إلى أوعية نشر حديثة هيأتها لهم وسائل الاتصال الجديدة، ولما كان أبرز تلك الأوعية مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً «توتير»، فإن نصوصهم نحت إلى التكتيف، استجابة لشبوع وسائل الإعلام الجديد، وتنوع قنواته، ومن ثمّ اختلاف مساحة المكتوب المخصصة للنصوص المكتوبة فيها، وتحديدها اضطراراً في بعض تلك القنوات». وبسؤاله عما أضافته تلك القنوات للكتابة الإبداعية، أوضح الناقد أن اختلاف تلك القنوات كمنابر ميسرة «تشبه بحرية المبدع ونمته بعيداً عن سطوة الرقيب، وسلطة أوعية النشر التقليدية، مما هباً لهؤلاء المبدعين فرصاً تمنية جديدة، وذلك لكونها تصل إلى جماهير وأعداد من القراء لا يمكن الاستهانة بها، ولا يمكن مغاربتها بغيرها، إلى جانب رفع الجهد والمشقة عن المبدعين، فكان لهذه المواقع دورها وتنامي أثرها في الكتابة الإبداعية، إذ تزايد حجم التأثيرات الفعلية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأدب إنتاجاً ووسائطاً وتلقياً». وعن سلبات مواقع التواصل الاجتماعي كأوعية للنشر، أوضح العنواني أن حرية الأديب في الإبداع «أصبحت معرضة للتلاشي بسبب القيود التي تفرضها تلك الأوعية، ما يؤدي لإنتاج نصوص يتحقق فيها شرط الأدبية، لكن تبدو مختلفة الملامح لما تمتلكه هذه الوسائل الإلكترونية من قدرة على التأثير في النص، وقدرتها على صياغة النص الإبداعي وتشكيله، وهي قدرة تضاهي تأثيرها على جمهور المتلقين».



خادم الحرمين يستعرض مع الرئيس اللبناني القضايا المشتركة.. هانقياً ولي العهد يبحث مع الرئيس الفرنسي تعزيز العلاقات والتطورات الإقليمية

الأداء السنوي الأفضل للدولار أمام الين منذ 1979

الأسهم الأوروبية تسجل أفضل أداء سنوي لها منذ 2009

الداخلية المصرية: الأجهزة الأمنية وجهت ضربة قاسمة للإرهاب

لودريان في مالي لتتسبب العمل ضد "خطر زعزعة الاستقرار"

الإصابة تبعد باولينيو شهراً عن توتيهام

الأمن المصري يعتقل نجل محمد البناجي

«الفرق السعودية»: 100 بليون ريال متأخرات المقاولين لدى «المالية»

انتحار فتاة «حرقاً».. بعد تعرضها للاغتصاب الجماعي مرتين



نواة أولى لمدينة إعلامية في السعودية



كفريل.. هل تُسكت "داعش" فكاهتها؟



«فيسبوك» يعلن قائمة أكثر الأماكن زيارة حول العالم


علي بن طلال لجھنی برنائیکی اہم الرؤساء	حازم صاعیة وفي النهاية: شعب واحد ووطن واحد!	حسام عیتانی من یجزو علی التفکیر؟
--	---	--

٢٤٨٧٩	١٦١٦٥	٩٣٤٧	٨٥٥٩	٧٨٧٧	٧٥٢٥	٦٠٢٣	٥٨٨٣	٥٠١٤	٤٩١١	٤٥٦٦	٤٥٤٣		
ملاحظة	هذا الأسبوع	الرياض: سعودي يفتح مبنى «إم بي سي» بمسدس بحثاً عن متبغلة	يوسف الجراح يرقد على السرير الأبيض في الرياض	أفضل 10 مغربيين على «فيسبوك» في 2013	مؤامرة وهابية في مصر!	اغصاف قناة هندية مرتين في يوم واحد خلال حادثتين متفرقتين!	صور تحكي قصة «محمد الشعار» أحد مصابي انفجار بيروت	«نشأنا ناو» في الرياض!	«لا نريد العيش معاً»	أكاديمي: 690 ألف مغربي من إيران ومصر وأميركا شاركوا في «هاشقات قيادة المرأة»	تفجير إرهابي في قلب بيروت: مقتل الوزير السابق محمد شطuch	نتائج بحث علمي نشر في أميركا: السبواصور عاش في السعودية، وانقرض فيها!	83 عاماً على ميلاد «شاعر الغامية المصري» صلاح جاهين

وقال: «لعلنا لم نتفاعل بعد مع هذه التأثيرات بالصورة الملائمة لها، فالمأمّل سيليحظ أن النص الأدبي في «توتير» أصبح مبنياً بأسلوب يتلاءم مع المساحة المخصصة، إذ يخرج النص بعدد محدد من الأحرف لا يتجاوز 140 حرفاً، ما يتناقض جزئياً مع عدد الأحرف المرشحة لإخراج قصة قصيرة جداً، وكذلك فهذا النص يتجلى في أمر مختلف، يمكن وصفه بدمج الكتابة في نصي مرثي ينتج مجموعة من المشاهد الصورية أو «الفيلمية» أو الترابضية التي نضّم وعيها، ما يجعلنا أمام نصّ مختلف تماماً عن نص القصّة القصيرة جداً الورقي، إذ يكون الورق وعاء لذلك النص»، وأضاف: «نلاحظ أن هذا النص إما أن يكون شديد القصر، أو يجتاز حدود الموقع مستعيناً بألبه «الهايكريست»، وهي الآلية التي نتعلّق عن اجتيازه المساحة المحددة للكتابة، فخرج النص من أعراف الشكل الأدبي المحدد سلفاً، الذي لا يزال يعاني من مبدأ الإيمان به عند بعض الاتجاهات النقدية»

وعلى رغم ذلك يرى العدوانى أن وجود مثل هذه النصوص حال صحية في الثقافات، لأنه دليل وعي خلاق للمبدع. وسؤاله حول شعور الشارع العربي بانفصال المثقف عن قضاياه والذي لا يخاطب إلا النخبة، قال: «لا أعتقد أن الشارع هذه الأيام هو نفسه الشارع القديم، فلم يعد العامة هم العامة نفسهم الذين كنا نعرفهم أو نقرأ عنهم من قبل، فالعامة الآن يتشكلون ليكونوا النخبة، والعامة هم من يقودون حركة التغيير، والعامة متكونا من امتلاك أدواتهم ولم يعودوا كما كنا نعرفهم بصورتهم في العصر الوسيط، إذ كان يقال إنهم محملون بالجهل، وحينما كان عدد النخبة قليلاً وهم الذين كانوا يمتلكون سلاح العلم والمعرفة، أما الآن فهذه الأدوات أصبحت بيد الناس جميعاً، ومن ثم أصبحت النخبة مصطلحاً يتقلص ويتضاءل دوره، فالجمهور نفسه أصبح النخبة». وأضاف: «أحد هذا الموضوع مهما جداً، ولدي بحث مهم جداً في هذا الموضوع سيخرج للنور قريباً، فتحولات العامة بالشارع العربي خلقت تغيرات كثيرة، بينما كانت النخبة يتوارون خلفهم». وعن تقويمه للعربي العام، أعلّم، ولماذا ترفضت جائزة نوبل عند الأدب المصري تجيب محفوظ ولم تطرق باباً عربياً آخر، أكد العدوانى أن عدم فوز أي أدب عربي بجائزة نوبل ليس دليلاً على تخرى حال الأدب العربي، فالجائزة مؤشر وحيد على قوة الأدب ومدى فعالتيه. ويرى أن الأدب العربي وما به من تنوع وثراء دليل على جدارته بأن يحصد العديد من الجوائز. وأرجع العدوانى السبب لآل الأدب العربي لا يجد الدعم من المؤسسات الثقافية الكبرى في بلده، والتي تدعم المنجز الثقافي العام، لافتاً إلى أهمية هذا الدعم حتى يستطيع الأدب العربي أن يحظى بحضور في المحافل العالمية.

آخر تحديث: الإثنين ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣



Add a comment...

Comment using...

Facebook social plugin

Find us on Facebook



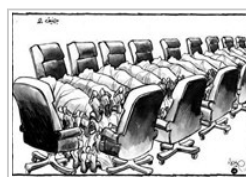
صحيفة الحياة - الطبعة السعودية

Like

28,085 people like صحيفة الحياة - الطبعة السعودية.



بريدك الالكترونى



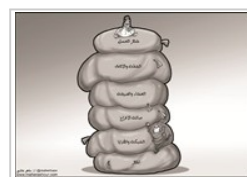
حبيب حداد

الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



ناصر خمیس

الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



ماهر عاشور

لثلاثاء ۳۱ دسمبر ۲۰۱۳

أحدث جميع الفئات من إلى

28k
Like

«مسودة» :حصر «العمل
عن بعد» على النساء
وذوي الإعاقة والأمراض
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



«العمل» تعلن استئناف
استقدام العمالة المنزلية
من نيبال
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



«الشرقية» إغلاق 340
منشأة.. وتوجيه 26 ألف
«مخالفة» و«إنذار»
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



«أمانة مكة» تربل تعديلات
أراض جنوب «الحرم»
مساحتها 40 ألف متر مربع
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



تقرير الطب الشرعي:
الطفل «اليتيم» تعرض
لـ«الاعتداء الجنسي»
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



مدير «صحة حائل» معترفاً
بالقصور: أنا جزء من أمة
معاناة!
الثلاثاء ٣١ ديسمبر ٢٠١٣



الأحدث من إلى بحث



صور لموقع مديرية أمن
الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣
7 صورة



صور التقطها مصوّر سوري
الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣
8 صورة



صور تحكي قصة "محمد
السبت ٢٨ ديسمبر ٢٠١٣
0 صورة